



samialnesf1@hotmail.com @salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

كيف سيتم تدمير ترامب؟!

منذ بداية حملته الانتخابية لم يترك المرشح دونالد ترامب تراب لم يعاده في وقت جرت العادة فيه على أن يحاول مرشح الرئاسة كسب ود الجمعي والادعاء بأنهم يلتفون حوله، فترامب على عداء شديد مع الصحافة (يتصح دائما السياسة بعدم العداء مع من يشترون الخبر بالبراميل أي الصحافة) ويتهم في كل لقاء مراسلي الفضائيات الاميركية بالكذب، ويجهر بعدائه الشديد للساسنة التقليديين في واشنطن ممن يتهمهم بخداع الشعب الاميركي، كما أنه على عداء شديد مع مرشحي الحزب الديموقراطي ممن يميقتونه وقبل ذلك مع القائمين على الحزب الجمهوري الذي سيترشح باسمه إضافة الى عداته الملن للمهاجرين من أصول لاتينية وإسلامية وحتى أصحاب الأصول الأوروبية والآسيوية بحكم عداته الشديد في سياسته الخارجية لدولهم.

□ □ □

ومن أهم النضائح التي تقدم في العادة للمرشحين والسياسيين الأميركيين عدم استعلاء اللوبي اليهودي لسلطوته على الإعلام وتأثيره في الاقتصاد، إلا أن ترامب لم يأخذ بتلك النصيحة وأعلن أنه سيفقد على الحياض في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، كما تردد في رفض دعم ترشيحه من قبل رئيس الكونكوكس كلان السابق ديفيد ديوك صاحب المؤلفات والمقالات واللقاءات التي يتهم فيها اليهود بأنهم خلف الثورة البلشفية في روسيا ويطعن في أرقام وحدوث الهولوكست ويتهمهم كذلك بأنهم من يقف خلف إسقاط مبانى التجارة الدولية، أي لم يترك ديوك شيئا لأصحاب نظرية «المؤامرة» العرب!

□ □ □

وعلى مستوى علاقة الولايات المتحدة مع الدول الاخرى في العالم والتي تملك مصالح مالية كبرى ولوبيها من سياسة مؤثرة في واشنطن، لم يسلم أحد من تهديد وعيد المرشح الرئاسي ترامب، فالصين سيفرض على منتجاتها الضرائب الباهظة كما سيرغمها على شراء المنتجات الأميركية، أما اليابان وألمانيا وبريطانيا ودول الخليج سيفرض عليها «جزية» مليارية، للدفاع عنها، والمليار ونصف المليار مسلم سيمنع دخولهم لبلادها ومن ثم يحصد عداها بلدانهم، والمسكك لن يكتفي بفرص الضرائب على منتجاتها، بل سيفرض عليها دفع كلفة بناء الجدار العازل بين بلديهما والمقدرة بـ 20 مليار دولار وهو ما لم تفعله إسرائيل مع الفلسطينيين، كما سيمنع مهاجري أميركا اللاتينية من الدخول وسيطرد في عامه الأول 11 مليون مهاجر غير شرعي من الولايات المتحدة.

□ □ □

وتدمير ترامب القادم لا محالة سيكون إما بطريقة سريعة أي عبر توحيد جهود خصومه ضده لمنع من حصدا أصوات المندوبين اللازمة لإعلانه مرشحا للحزب الجمهوري والمقدرة بـ 1200 مندوب، علما أنه حصد حتى الآن أصوات 300 مندوب وكرورز 200 وروبيو 100، كما سيتم التركيز على فضح إقراره الضريبي في أقرب وقت والذي يعتقد أنه يكشف الكثير من أنه ليس بحجم الشراء والنجاح الاقتصادي الذي يدعيه، وسيتم كذلك الإصرار على كشف ما قاله في لقاءه (غير الملن) مع محجري صحيفة النيويورك تايمز والذي شرب بأنه قال فيه انه لن يلتزم بكثير من القضايا المدغدة التي يطرحها كإقامة الجدار العازل والحد من المهاجرين، كما سيتم فضح الكثير من مشاريعه الخاسرة وعمليات الإفلاس المتكررة لشركاته التي ترحبه وتضر بحقوق العاملين، وحقيقة أن مصانعه لازالت رغم كل ما يدعيه في الصين وكوريا، وشركاته وفنادهه لا توظف الأميركيين، بل المهاجرين لتوفيراً للنفقات وتعطيما للأرباح، وآخر الوسائل السريعة للأضرار به تسليط ساسة يحظون باحترام الشعب الأميركي عليه وقد بدأ النهج مع مرشح الرئاسة السابق ميت رومني الذي حظي هجومه العنيف على ترامب بتغطية واسعة من الإعلام الأميركي.. والبقية على الطريق!

□ □ □

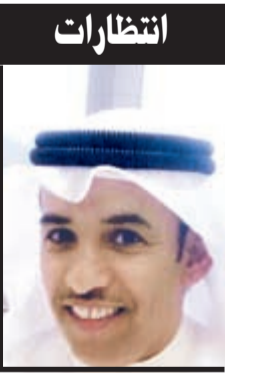
والنهج الثاني لتدمير أسطورة ترامب وجعله عبدة لمن يعتبر وهو النهج الأقوى والأذكى يتم عبر السماح له بالفوز بالرئاسة الاميركية عن طريق الاضرار بالسيدة هيلاري كلينتون بعد حصصها ترشيح حزبية عن طريق تصعيد التحقيقات الفيدرالية معها ومع قياداتها في قضية استخدامها بريدها الخاص غير المخصص لمراسلات شديدة السرية للدولة الاميركية وإطلاع بعض الآخرين على ذلك البريد وهي تهمة فيدرالية خطيرة قد تحد أو حتى تمنع وصولها لمستودع الأسرار المتمثل في الرئاسة الاميركية، وقبل ذلك فتح ملف تبرعات مؤسسة زوجها بيل كلينتون المسماة «كلينتون فاندويش» إبان تقلدها منصب وزيرة الخارجية وبعد وصول ترامب للرئاسة يبدأ عندئذ وليس قبل ذلك الجهد الحقيقي لتدميره وجعله أضحوكة الصحف والإعلام والتاريخ الاميريكي والبرامج الكوميدية الليلية واسعة الانتظار لقله خبرته الشديد بالاقتصادات التريليوونية بالداخل والتي تختلف تماما عن الاقتصادات المليونية لشركاته ومؤسساته والتي لم يفلح فيها ترامب رئاسته لدورة واحدة لا غير، وسيصبح عظة لكل جاهل يعتقد أن بإمكانه هدم المعبد دون أن يسقط على رأسه ويصبح أول ضحاياه.

□ □ □

**آخر محطة:** استطاع ترامب أن يوصل مناظرة الخميس الماضي ضد منافسيه الى الحضيض واتفق المراقبون على أنهم لم يسمعوا في تاريخهم مثل ما قاله المرشح ترامب من تعقيب شديد الانحطاط على تهكم منافسه الشاب روبيو على حجم أصابع يديه منكرين بأن المناظرة يراها الاطفال والشباب والنساء والرجال المحترمون في البيوت!

dali.lalkhumsan@hotmail.com @bnder22

دالي محمد الخمسان



عبدالفتاح نموذج نجاح

يعتبر اللواء عبدالفتاح العلي الوكيل المساعد لشؤون الأمن العام من خيرة ضباط وزارة الداخلية مخلص في عمله ووطنه لأبعد الحدود وهو قيادي ناجح في كثير من المناصب التي شغلها ونموذج مميز للإبداع والنجاح، حيث زاملته في العمل وكان خير قائد ومسؤول صاحب قرار شجاع في أوقات تستحق اتخاذ القرار، ملم بجميع الأمور تحقيقاً للأمن والأمان والعدالة وتطبيق القانون وفق المصلحة العامة. مما لا شك فيه أن الدور الذي قام به اللواء عبدالفتاح العلي في خدمة وطنه الكويت في المجال الأمني يستحق الشكر والثناء لما يتميز به من أخلاق عالية وتواضع كبير، حيث كان وفي أي منصب يشغله يكون فيه شعلة نشاط ومدرسة لصغار الضباط وهو يوجه بأوامره ونصائحه وتوجيهاته السديدة التي تنم عن خبرة طويلة في المجال الشرطي وخدمة تفوق 35 عاماً ووصلت إلى أوج عطائها وخبرتها التي تألت وحصلت على احترام الناس اللامحدود وقد نجح نجاحاً باهراً في تحقيق ذلك بجهد وعطائه الكبير. لا يمكن أن ننفل عن الدور المميز الذي يقوم به النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووكيل الوزارة الناجح الفریق سليمان الفهد وكل أعضاء قوة الشرطة في تحقيق الأمن والسلام ومحاربة بؤر الفساد والخروج على القانون وتكريم القيادات المميزة التي ساهمت بكل إخلاص في خدمة الكويت. نكرر الشكر والتقدير للواء «أبو أحمد»، هذا القيادي الناجح والمتميز في أزمته الأخيرة في عمله وقبل خروجه للتقاعد، ونتمنى أن نراه في مكان آخر يخدم في بلاده الكويت، وثقتنا كبيرة في نجاحه وإبداعه وندعو الله مخلصين أن يبارك فيه ويكتب له التوفيق.



بلاشع

katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

على مستوى البرلمان المصري الحالي فإن النائب المصري «توفيق عكاشة» هو أشهر أعضائه وهو حاصد أكثر الأصوات بين جميع النواب، الأمر الذي دفعه للتفكير بترشيح نفسه لرئاسة البرلمان، وعلى مستوى الإعلام المصري فإن «توفيق عكاشة» هو أشهر إعلامي. هاتان حقيقتان لا تندرجان تحت باب المدح لعكاشة الذي لا أعرفه كبرلماني ولكن أعرفه كإعلامي من خلال مشاهدته على الشاشة، وقد أحط بالعمل الإعلامي وهو به في سحيق. فهو رجل لا يملك من مقومات العمل الإعلامي حتى أدناها، ثم إنه اعتمد ما يمكن تسميته بالأسلوب التهرجي والمندني في كثير من الأحوال إن لم يكن كلها. ليس المهم رأيي في الرجل ولم أكتب لتصنيفه، ولكن أكتب



جرس

سامي الخرافي

شاهدت فتاة ترتدي ملابس فاضحة ومثيرة للاستغراب في أحد الجمعات الشهيرة وكنت أشاهد نظرات مرئاني ذلك الجمع ولسان حالهم يقول: صبح ما تستحي شلون تطلع باللبس، صبح «عوبة»، فكانت تلك الجبارات سببا في كتابتي لهذه المقالة. أصبح «العيب» ملازماً لنا في كثير من الأمور فنستحي من تقديم النصيحة للناس احتراماً لشاعرهم وخوفاً من ردة فعلهم أكثر من خوفاً من الله سبحانه وتعالى وعقابه، ولقد أصبحت ثقافة العيب في مجتمعنا تنحط ثقافة الحرام، فتجد كثيراً من الأمور المحرمة تم إدراجها من ضمن «العيب»، كما حصل مع تلك الفتاة فما قامت به يعتبر محرماً شرعاً ولكن لأن العيب أصبح يتحكم في كثير من حياتنا فنسجد مع مرور الوقت الكثير من الأمور المحرمة في نظر الكثيرين ستكون في «دائرة» العيب «مما سيخلق جيلاً سيترقى على تلك الثقافة وهنا ممكن الخطورة». عندما يتربى المجتمع على ثقافة العيب قبل ثقافة الحرام فقل على الدنيا السلام مثال على ذلك: عندما لا يحترم الابن «والديه» ويضربهما أو لا يخدمهما أو يرفع صوته عليهما تقسمع التساؤل من الجميع: صبح ما يستحي على «وجهه» عيب عليه يكلم أو يعامل والديه بهالطريقة رغم أن ما قام به حرام شرعاً، ويعتبر من أكبر الكبائر، ويقول الله سبحانه وتعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

التي تصنف الجريمة وتعاقب عليها بعدما تمكن المتهم من أمر الدفاع عن نفسه. «توفيق عكاشة» يثير الكثير من الاعتراض والرفض لدى الكثيرين وأنا منهم، من خلال أسلوبه المندني والذي يصل حد الإسفاف وربما دون ذلك، وهو في الوقت ذاته يثير غيرة البعض ممن يرون أنه حقق شهرة ونجومية تعدت أفاق القطر المصري. وحسبما عرفت فإن القانون يقف حائلاً أمام النائب المسقطه عضويته فلا يمكنه من اللجوء إلى القضاء. ولقد كان بإمكان الرفضين لعضوية عكاشة، إسقاطه بتهمة تزويره لشهادة الدكتوراه التي يدعي حملها، فلماذا لم يلجأ خصومه إلى ذلك المسلك القانوني ولجأوا إلى طريق الشبهات، حتى خرج الرجل وكأنه ضحية لمؤامرة حكاهما كاروهو؟

بعدها تم إسقاط عضويته من البرلمان في أعقاب دعوته للسفير الإسرائيلي في مصر إلى منزله. أكتب متأسلاً كيف يحق لأعضاء البرلمان إسقاط عضوية عضو جاء به أصوات الناس، ولم يكن موظفاً برلمانياً تصدق عليه الأعضاء بوظيفة «يأكل من وراها عيش»!! إن إسقاط عضوية نائب في البرلمان يمثل هذا الأسلوب أي من خلال تصويت الأعضاء، لا أظنه أمراً عادلاً ولا صحيحاً بغض النظر عما ارتكبه هذا النائب من جريمة، لأن الجرائم ساحتها قاعة المحكمة لا قبة البرلمان! أن يتحول الزملاء وهم خصوم إلى قضاة، فإن ذلك ليس عدلاً ولا إنصافاً. فإن كان لقاء السفير الإسرائيلي جريمة فإن الجرائم لها تصنيفها ولها عقوباتها، ودور الحاكم هي

samy\_elkorafy@hotmail.com

إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا). كذلك عندما يتم عمل «عزيمية» لعدد 5 أشخاص وهي تكفي لـ 20 ويتم رمي الأكل الكثير في القمامة، وعندما نسال صاحب العزيمية لماذا هذا الإسراف والله سبحانه وتعالى نهى عن الإسراف (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين)؟ فيأتيك الجواب: عيب علي إذا ما سويت هالشي، راح يقولون عني «بخيل» وما بيضت الوجه! هناك أمور كثيرة لا يتسع المجال لنكرها في مقالة واحدة، ولكن يجب أن نعرف أن الحرام سيقى حراماً حتى لو كان الجميع يفعلها، فستحاسب وحدك، استقم كما أمرت لا كما رغبت، وأن تربية هذا حلال وهذا حرام سنتشعّ جيلاً يراقب الله سرا وجهراً، ولكن تربية هذا «عيب» سنتشعّ جيلاً يراقب الناس، أضف إلى ذلك ما أحست الناس بأن الحرام أعظم من العيب، فسينصلح حالنا وتتعدل تصرفاتنا بإذن الله تعالى.

**آخر الكلام:** يقول د.مصطفى محمود: إذا رأيت الناس تخشى العيب أكثر من الحرام، وتحترم الأصول قبل العقول، وتقدس رجل الدين أكثر من الدين نفسه، فأهلا بك في الدول العربية.



Q8naifQ8@gmail.com

نايف الجاسمي الظفيري

تتضح مكانة هذا الرجل وقدرته على التعير وقوة تأثيره، إلا أن الله عز وجل- استأثر بهذه الدعوة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان لابن الخطاب ما كان من تاريخ حافل ومميز، أما ابن هشام هذا فهو رجل يمثل أسطورة عربية قوية بصورة خاصة، والغريب هنا مستوى العزة التي كانت بين جناب هذا الرجل ففي آخر أنفاسه وعند سقوطه أمام المسلمين في غزوة بدر، أمسكه عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وعلا صدره برجله، ولم يهتم لذلك وقال متأسلاً لمن الغلبة اليوم فقال ابن مسعود: لله ولرسوله، وعندما علم بانكسار جيشه وقال لابن مسعود لقد ارتقيت مرتقى صعباً يا رويحي الغنم، ونزل عليه ابن مسعود وحز رأسه وأنهى هذه الأسطورة البشرية الجبارة، غريب جدا إن يفكر أي رجل في موقف كهذا بهذه الطريقة فلم يقبل أن يعلو صدره راعي أغنامهم في مكة ورغم الانكسار وهزيمة الجيش وإصاباته الميمية والآلام والجروح التي لم يبال بها ولم يطلب الرحمة أو الغفرة أو يضعف بل أصر على الشاعة ونفس القصيدة: أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للهوي نهي عليك ولا أمر

إلا أنها النفس الكبيرة لروح هذا الإنسان ولتاريخه وتاريخ قومه، وهو رغم كل هذا لم يوفق للإسلام، ولم تنفعه لا عزته ولا ماله ولا شجاعته بين العرب. كم هو صعب التعامل مع شعوب تمتلك مثل هذا التاريخ وهذه الشخصيات وهذه العزة والجبروت. والتساؤل هنا: هل نستطيع أن نتخاطب بوجود أفكار كإفكار أبي جهل الحية بيننا إلى الآن؟ لا اعلم، ولكني اعلم أننا متعنتون رغم ادعائنا عكس ذلك، وراضون لآخر أيا كان رفضاً قاطع لفكره وشكله ومرجعيته، دون أي وسطيّة فكرية أو تعاط سياسي حقيقي لأي أمر، والتفصيل عندها دائماً للأقوى فقط لا أحد غير، ولا يحكم بيننا إلا بيت الشعر الشهير لابي فراس الحمداني حينما يقول: نحن أناس لا توسسط عندها لنا الصدر دون العالمين أو القبر اعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا وأكرم من فوق التراب ولا فخر



مسار حر

ارتقيت مرتقى صعباً يا رويحي الغنم

«شايغ نفسه» كلمة تترد على مسامعنا كل يوم وإن تنوع لفظها حسب اللهجات العربية المختلفة، المهم أن نعرف «لبيش شايغ نفسه»؟ وعلى من؟ وهل هذه السمة تختص بها دون العالم؟ نحن أمة ارتبطت بموروثها أقوى ارتباط، فكل فكرة يثور دماغها اليوم ما هي إلا أثر لنار قديمة، وحتى لا يبقى دماغنا الأبيض حبيساً، يجب أن نعود لتاريخنا وتعرف ونفصل الكثير من أحداثه وتراكماته التي علقت بالفتن. كلنا يعرف عمرو بن هشام بن المغيرة (أبو جهل) والكل يكرهه ولا يحبه، لا تاريخياً ولا نفسياً ولا عقائدياً، وآخر من ساهم في زيادة الكراهية له هي الدراما المصرية وبصورة خاصة، فهو يظهر دائماً بصورة الرجل القوي البنية ذي الوجه المتجهع العيوس، ويتصرفات وكلام يبعث في النفس الكره والحقد، عموماً ما يهمني هنا هو تبيان كم كان هذا الرجل عزيزاً ومتنفذاً قوياً بين شعب مكة والعرب. وقد وصل به الحد إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا إلى أن يعز الإسلام به أو بعمر بن الخطاب، «اللهم اعز الإسلام بأحد العمريين» ومن هنا



الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

أفلام الأندلس و«استوديو الأربعاء»

قبل أكثر من 6 أعوام انطلقت رحلة إعجابي بالإنتاج السينمائي الإسباني بعد أن تورطت بمصادفة بمشاهدة فيلم «volver» للنجمة الإسبانية الحسنة بينالوبي كروز. واتذكر أنني شاهدته بعين المشاهد العادي لا الناقد أو المهتم والباحث بتاريخ السينما، وهو فيلم بالمناسبة ولمن لم يشاهده متعة سينمائية مخبوءة في قالب درامي كوميدي مشوق.

بعد تلك الورطة الجميلة مع ذلك الفيلم بدأت بالحرص على مشاهدة ومتابعة الأفلام القادمة من بلاد الأندلس، ومنها اكتشفت أن «بعض» الأفلام الإسبانية الناجحة قامت هوليوود باقتباسها، كما تفعل تماماً السينما العربية بـ«كل» أفلام هوليوود.

□ □ □

وقبل يومين تلقيت دعوة كريمة من عضوة ملتقى استوديو الأربعاء التطوعي السيدة آلاء الفرع لحضور أمسية سينمائية من تنظيم الملتقى لعرض فيلم volver بالتعاون مع سفارة جمهورية إسبانيا في مكتبة الكويت الوطنية، ولم أتخلف من الحضور بسبب ظروف في الصحة.

□ □ □

وللأمانة محاولة فريق استوديو الأربعاء التطوعي لنشر الثقافة السينمائية بهذه الطريقة عبر عقد أمسيات سينمائية يعقدها أو يسبقها عرض تحليلي للفيلم المعروض خلالها في مبادرة طيبة، خاصة أن أعضاء الفريق يحاولون نشر دعواتهم لتلك الأمسيات لأكبر شريحة من المهتمين بالشأن الثقافي عامة وبالشأن السينمائي على وجه الخصوص.

□ □ □

وبالعودة إلى ذاكرة الأرشيف الإلكتروني لبعض الأمسيات التي عقدها استوديو الأربعاء وجدت ملاحظتين اعتقد انه من المناسب طرحهما هنا، أو لاهما أن بعض المداخلات التي أعقبت عدداً من الأفلام المهمة المعروضة في أمسيات سابقة كانت مداخلات عرض إنشائية لا ترقى إلى مستوى النقد السينمائي الحقيقي ولا حتى تصفي شياً لمشاهد الفيلم بل هي أقرب إلى رؤى شخصية قصيرة، وتأنبهما أن انتقائية الأفلام لا تتبع منهجية واضحة رغم وجود أشخاص متخصصون يحضرون تلك الأمسيات السينمائية الجميلة، وطبعاً كما ذكرت العمل الذي يقوم به الإخوة في استوديو الأربعاء تطوعي وليس عملاً احترافياً وهاتين الملاحظتان أتمنى الأخذ بهما في الأمسيات اللاحقة، واعتقد أن الأمسيات ستتطور إلى الأفضل خاصة أن الاستوديو يتمد إعلامياً يوماً بعد آخر.

□ □ □

بينما أتابع أمسيات استوديو الأربعاء تذكرت برنامج نادي السينما الذي كان يقدمه في الثمانينيات صاحب الكاريزما التلفزيونية الطاغية المخرج والناقد السينمائي فاروق عبدالعزيز، ذلك البرنامج الذي كان جوهره التاج في القناة الثانية الكويتية، ولا يزال رغم مرور أكثر من 30 عاماً على توقيفه صالحاً للعرض حتى اليوم، ذلك انه كان أقرب إلى التوثيق السينمائي منه إلى مجرد عرض عابر لفيلم، كما أن البرنامج الأشهر في الثمانينيات ساهم في تثقيف جيل كامل سينمائياً وأخرج من التقوقع في مشاهدات نتاجات أفلام هوليوود إلى فضاءات الإنتاج السينمائية العالمية المتعددة، فعرض أفلاماً روسية وفرنسية وعربية حازت جوائز عالمية كفيلم «وقائع سنين الجمر» الجزائري الحائز على سبعة كان الذهبية عام 1975 للمخرج محمد الأخضر حمينة.

□ □ □

**توضيح الواضح:** أعضاء فريق استوديو الأربعاء يحاولون أن يقدموا شيئاً ثقافياً مميزاً ومختلفاً عن السائد، واعتقد أنهم نجحوا في هذا الأمر إلى حد كبير جدا.